

السماوي يودع الأضواء مرفوع الرأس

الفجيرة - محمد فضل - غرافيك : حسام الحوراني

غادر دبا الفجيرة أضواء المحترفين وهو مرفوع الرأس، بعد أن أبلى بلاءً حسناً، وكان السماوي بمثابة الحصان الأسود في الدوري. لكن حلم الجماهير الدباوية لم يتحقق. بعد أن جاءت رياح «الكوماندوز» بعكس ما تشتهي سفن «النواخذة»، ليخسر الدكتور عبدالله مسفر الرهان، وإن كسب الاحترام.



التأسيس

أشهر نادي دبا الفجيرة في العام 1976. وشيد المبني الحالي عام 1981. على يد المفقور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وكلمة دبا تعني المنطقة الجبلية أو المرتفعة. ويتخذ الصقر شعاراً للفريق الذي يرتدي اللون السماوي.

إنجازات

كل موسم يقدم دبا الأفضل بدوري الهواة، لكن حلم الفوز بدرع دوري الدرجة الأولى «ب» لم يتحقق إلا في موسم 2009 - 2010. وتأهل للأولى «أ». وفي نفس الموسم صعد لدوري المحترفين لأول مرة في تاريخه.



الجهاز الفني

قاد الجهاز الفني لدبا الفجيرة المدرب الوطني الدكتور عبدالله مسفر بمساعدة المصري طارق السيد عبد الغفار والذي أشرف على تدريب حراس المرمى. ومعهما مدرب اللياقة البرازيلي بلاوتو.

الجهاز الإداري

يشرف على الفريق الأول بنادي دبا الفجيرة عبدالله الضحاني. فيما شغل جمعة العبدولي منصب مدير الفريق. وعبدالله الخديم إدارياً.

إصابات بالجملة

تعرض الفريق لهزيمة منذ بدء التجمع الخارجي. تمثلت في موجة الإصابات التي طالت مجموعة لاعبين. أبرزهم محمد سرور القادم من الشارقة. وعادل عبد الكريم. إلى جانب المدافع جونيور وطارق الخديم. ومن بعدهم فرنانديز وكذلك أحمد باتو.



أليكس.. ابن السامبا

وفق نادي دبا الفجيرة في التعاقد مع البرازيلي أليكس، الذي يعتبر «رقم واحد» في صفوفه. بعد أن فجر مكون مواهبه وقاد الفريق إلى انتصارات. مسجلاً أهدافاً صعبة. ومنصباً نفسه اللاعب رقم 1 في فرقة «النواخذة». وقد أبلى بلاءً حسناً مع الفريق. وظل نعمة متروكة على شفاة الجماهير.

تشكيلة الفريق



5-1

لم يتسهم ملعب الفجيرة للنواخذة إلا مرتين فقط. بعد فوزهم على الوصل. في أول مباراة يخوضها اللاعبون على القلعة الحمراء. وعلى الأهلي في آخر مباراة لهم بملعب الفجيرة. وأكبر هزيمة تعرض لها السماوي كانت (5-1) أمام العين لكن «النواخذة» ردوا الذين للأعرج. وهزموه في مرحلة الإياب وفي عقر الدار.

تعرض دبا لـ 8 خسارة (11) منها متتالية على ملعبه. الذي انتقل له بعد أن كان يلعب على استاد خليفة بالعين. وخسر فيه 3 مباريات. كما أخفق في الفوز على منافسيه على البقاء. مثل دبي والشعب.

11

سجل لاعبو دبا 33 هدفاً في مشوارهم بالدوري. وذلك بمعدل 1.6 هدف في المباراة. وتلقت شبك الفريق 55 هدفاً.

33

جمع دبا الفجيرة 21 نقطة خلال الموسم في 26 مباراة في دوري اتصالات للمحترفين. احتل بها المركز قبل الأخير.

21

ملعب دبا.. «محلّك سر»

من بين الأسباب التي أثرت على نتائج الفريق: عدم خوض المباريات على ملعبه. حيث ظل يلعب بين العين والفجيرة. خصوصاً وأن رابطة المحترفين رفضت أن يخوض مبارياته في دبا الفجيرة. في ظل تردي حال النادي ونهبك الملعب. وتآكل المدرجات الخشبية، ولانحة الاتحاد الآسيوي ورابطة المحترفين لم تجز الملعب.

مسفر اجتهد.. ولكن

سخر الدكتور عبدالله مسفر خبرته وإمكاناته لإنقاذ السماوي من الفرق. لكن مقصلة الهبوط كانت أكبر على الرغم من المحاولات التي بذلت من أجل إبقاء الفريق في الأضواء. وكان مسفر في طريقه لتحقيق معجزة. لكنها لم تحدث. وربما ندم المسفر كثيراً على خسارة فريقه لعدد من المباريات السهلة في الدور الأول.

أوكران.. أسوأ الأجناب

لم يظهر اللاعب الغاني صموئيل أوكران. المغار من نادي الجونة المصري. بمستواه المعروف. الذي جعل المدرب عبدالله مسفر يخلي له مركز السوري عبد الرزاق الحسين. حيث كان أوكران أسوأ المحترفين في معظم المباريات. نظراً لتدني مستوى لياقته البدنية وتعرضه للطرد والإيقاف في أكثر من مباراة.

باتو.. خط أحمر

غاب اللاعب أحمد راشد عن معظم لقاءات الفريق بسبب الإصابة. حيث شارك في عدد محدود من المباريات. واعتمد عليه المدرب مسفر في آخر ثلاث جولات من المسابقة. وأبلى بلاءً حسناً. واعتبرت إدارة النادي أن اللاعب خط أحمر. قاطعة الطريق أمام الأندية الراغبة في كسب توقيعه.

